مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين فى الاسبوع

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطة العمومية في القدس

MERAAT-AL-SHERK

جريدة مرآة الشرق
تصدر مرتين في الاسبوع
الادارة باب الخليل داخل البوابه
بدل اشتراكها السنوي
١٠٠ غرشاً في الداخل
١٢٥ غرشاً في الخارج
محررها ومديرها المسؤول
بولس شحاده

القدس الشريف في ١٥ شباط سنة ١٩٢٥ (الاحد) ٢٢ رجب الهجري

التعاون مع الحكومة

ايها انفع للبلاد

التعاون ام عدم التعاون !

في البلاد فكرتان . فكرة تقول ان الامة يجب ان تتعاون مع الحكومة ، وفكرة تقول ان التعاون مع الحكومة مضر . اما اصحاب الفكرة الاولى فهم يعتقدون ان التعاون مع الحكومة على غير اساس الدستور يخفف الشيء الكثير من المصائب التي تتحملها الامة اليوم وذلك بخلاف ما يعتقده اصحاب الفريق الثاني الذين يذهبون الى ان التعاون معها يفقد البلاد جميع حقوقها . وها نحن نشرح اراء كل من الفريقين لعلنا نهتدي الى السبيل الذي يجب ان تسير فيه الامة لتأمن الهلاك الذي ينتظرها .

يقول فريق التعاون ان قضية البلاد تقسم الى قسمين قسم اساسي وهو الانتداب ووعد بلفور وقسم فرعي وهو ما خلاف ذلك، فنحن تجاه القسم الفرعي الذي يدخل تحته الادارة والاقتصاد والزراعة والمعارف وكل ما له مساس بامورنا المحلية فلا نرى حائلا يحول دون تعاوننا مع الحكومة لتسير هذه البلاد فى الطريق القديم الذي يجب ان تسير فيه . واصحاب هذا الفريق يقدمون البراهين الاتية لدعم حجتهم وهي

لو كانت الحكومة حقيقة سائرة وحدها في كل اعمالها من دون معاونة احد من ابناء البلاد لقلنا ان التعاون معها مضر بمصلحة البلاد — ولكن — أليس كل مأمور من الوطنيين من الذين يشتغلون في دوائر الحكومة المختلفة هو معاون الحكومة ؟ أليس كل من يدفع الضرائب في فلسطين هو معاون الحكومة ؟ أليس كل تلميذ يذهب الى معارف الحكومة هو وذووه معاونون الحكومة ؟ أليس كل من يلتجيء الى العدلية لقضاء حاجاته هو معاون الحكومة ؟ أو ليس كل من يراجع دوائر الحكومة المختلفة هو معاون الحكومة ؟ أو ليس كل من ينفذ القوانين التي تصدرها الحكومة هو معاون لها ؟ الامة باسرها هي معاونة الحكومة . هي تعاونها في المحافظة على قوانينها ، في دفع الضرائب ، في الالتجاء الى دوائرها المختلفة، في الرجوع اليها لحل مشاكلها؟ فالمجلس الاسلامي والبلديات والدوائر المختلفة هي اعضاء عاملة في جسم الحكومة . من الحكومة تستمد قوتها وبواسطة الحكومة تنفذ قوانينها . فما بال الامة تشترك مع الحكومة في جميع هذه الامور ولا تشترك معها فى غير ذلك من القضايا التي لها مساس بحياتها اليومية؟ ما بال الامة تعين الحكومة في كل ما ينتج الحكومة ولا تعينها في ما ينفعها هي ؟ ما بال الامة تقدم الطعام الى الحكومة حتى اذا قال لها بعض الناس دعي الحكومة تقدم لك طعامك انت ايضاً — وانت جائعة — رفض بعض القوم ذلك ويقولون لا . لا . لا نريد ان نتعاون مع الحكومة . دعوا الحكومة تشبع ودعونا نمت جوعا ؟ ما بال بعض القوم يقدمون السلاح للحكومة لتحاربهم به حتى اذا قام من يقول ياقوم خذوا انتم ايضاً سلاحا دافعوا به عن انفسكم لئلا تموتوا فى ميدان الجهاد قال له اولئك الذين لا يريدون التعاون انك خائن لبلادك ؟ وهل من مقتضى الوطنية ان تحيا الحكومة وتموت الامة ؟ هل من مقتضى هذه الوطنية ان تشبع الحكومة والامة تجوع ؟ هل من مقتضى الوطنية ان تكون الامة جسراً تسير عليه الحكومة لقضاء حاجاتها ثم هي لا تقضي حاجة من حاجات الامة ؟

انصفوا ياقوم . الامة فى كل حركة من حركاتها تعين الحكومة فى جميع اعمالها ومع ذلك يقوم بعض الناس ويقولون نحن لا نريد ان نتعاون مع الحكومة حتى فى الامور التي تنفع الامة فى حياتها : نعم لو ان الامة قد قاطعت الحكومة مقاطعة تامة في كل عمل من اعمالها لكان لاصحاب الفريق الثاني ما يقولون ولكن هذه المقاطعة لم تقع وان تقع فما بالهم يقبلون بما يضرهم ويرفضون ما ينفعهم ؟

هذا ما يدلي به الفريق الاول فريق المعاونة . فيرد عليه الفريق الثاني ان معاونة الحكومة معناه الاعتراف بوعد بلفور . وهو غاية ما يستطيعون ان يقدموه من البراهين دعماً لقضيتهم . وانت ترى ان الفريق الاول يشترط في هذه المعاونة عدم الاعتراف بوعد بلفور . بل سيكون هذا التصريح اول عمل يقومون به اذا تمت هذه المعاونة . ويزيدون على ذلك ان المصلحة تقضي ان يكون في البلاد فريقان فريق ايجابي وفريق سلبي . فريق ايجابي يسير مع الحكومة في كل ما لا يضر بقضية البلاد الاساسيه وفريق سلبي يظل على سياسته الحاضرة من الاحتجاج وعدم القبول شيء الى ان يحصل على حقوقه كلها :

زيارة نابلس

الوفود

ما كادت الحكومة تعين سليمان بك طوقان رئيساً لبلدية نابلس حتى اخذت البرقيات والرسائل والوفود تنهال عليه تهنئه على ما ناله فجاءته المكاتب من البرقيات والرسائل من جميع انحاء فلسطين وزارته وفود البلاد المختلفة من القدس والخليل وغزة وحيفا وطولكرم والناصرة وعكا، وكلها تحمل اليه ما في فؤادها من العواطف الرقيقة وما يكنه من المحبة الصادقة ولا عجب فان لسليمان بك طوقان مزية خاصة استطاع بها ان يكسب محبة جميع الناس له وتلك المزية هي لطفه واخلاصه ووطنيته الحقه ومحبته للناس . والمحبة لاشك تولد المحبة . وقد كنا نود ان نأتى على اسماء جميع الذين ذهبوا الى نابلس ولكن ضيق نطاق الجريدة يحول دون ذلك فارجو المعذرة من حضراتهم .

ارتياح اهالي نابلس

لا نبالغ اذا قلنا ان اكثر اهالي نابلس على اختلاف طبقاتهم قد ارتاحوا لعمل الحكومة لانها صبرت في عملها هذا عما كان يجول فى خاطرهم ولذلك لم يبق احد — الا النزر القليل لم يأتي لتهنئته . والاهالي يبنون الآمال الكبيرة عليه . فهم يعتقدون انه لا بد ان يسير بالبلدية بمعاونة زملائه الكرام في سبل حديثة تعود على المدينة بالخير الكثير

الانقلاب السياسي فى نابلس

ومما لا بد من الاشارة اليه هذا الانقلاب الغريب الذى وقع فى نابلس . ففي الامس كان رجال اللجنة التنفيذية هم الذين يسيرون فى نابلس بالطول والعرض. واما اليوم فقد انزوى هولاء الرجال فى بيوتهم ولم يعد لهم من تأثير فى نابلس. ولا عجب فان النابلسيين قوم عرفوا بالذكاء والاقتدار وبعد النظر . فهم يريدون من رجال اللجنة عملا لا قولا فى بلدهم فعجز اولئك عن العمل وزادوا ان ظهروا بمظهر الكبر والغرور والتجبر والشدة فلم يعودوا يعبأون باحد من الناس ، ولم يعودوا يحترمون احداً . بل ظنوا ان الامة هي كالبقرة الحلوب لهم . يسيمونها الخسف متى شاءوا ويستفيدون من لبنها متى شاءوا من دون ان يقدموا لهذه الامة شيئاً . فصدقت فيهم الاية الكريمة « فاخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها » وهكذا خرج اولئك الرجال لانهم تكبروا فيها ومن الغريب انهم انقسموا على انفسهم فنهم من انتخب وسار على ارادة الحكومة فى هذا الامر وهما السيدان امين بك التميمي والاستاذ عزت افندي دروزه ومن بقي منهم وهم قلائل ابوا ان ينتخبوا وظلوا سائرين على سياستهم .

استقالة فارس افندي المسعود

استقال فارس افندي المسعود من رئاسة الحزب الزراعي وذلك على اثر الغلطة التي ارتكبها تحت تأثيرات ظروف خاصة وفى استقالته دليلا على تضحيته، ودليل على شعوره بالواجب الوطني الملقى عليه .

نود ان نرى مثل هذه التضحية فى كثيرين من رجالنا المشتغلين بالقضية السياسية فان عدداً منهم قد فشل فى المرة الاولى والثانية والثالثة وارتكب الغلطة الاولى والثانية ولا يزال متمسكا بكرسيه متمسكا بزعامته الموهومة لقضاء حاجات نفسه لا لقضاء مصلحة امته ان رجلا كفارس افندي المسعود بما

له من الزعامة الحقيقية والنفوذ الصحيح في هذه من القرى يستطيع ان يكون عاملا حقيقيا في خدمة بلاده . وما كنا نظن انه كان يقدم على هذه الغلطة لو لا سياسة اللجنة التنفيذية تلك السياسة الخرقاء التي انفرت منها جميع الناس وابعدت عنها جميع العاملين الحقيقيين .

الرئيس الجديد

انتخبت هيئة الحزب الزراعي رئيسا جديدا لادارة الحزب وهو السيد عفيف عاشور ومن في البلاد يجهل اسم هذه الاسرة الكريمة الغنية . الرئيس الجديد شاب ممتلىء حماسة وعواطف وطنية واخلاصا . وهو في سعة من الدنيا وهذه السعة تعينه على خدمة حزبه خدمة حقيقية ولذلك فان لنا آمالا كبارا بنهضة الحزب الزراعي نهضة حقيقية في لواء نابلس لما نعهد في رئيسه من الهمة والنشاط . حقق الله الامال .

زيارة برقة

دعا السيد فارس المسعود الوفود الذين اتوا الى نابلس لوليمة شائقة اعدها لهم في برقة بلده . فلبى الدعوة كل من استطاع ذلك وذهبوا الى برقة يوم السبت الماضي . ولم يكادوا يدخلون البلد حتى كان اهل القرية كلهم بانتظارهم وفي المساء اجتمع السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل بمشائخهم واخذ يتلو عليهم من المواعظ الوطنية ، ويدلهم على الطرق الاقتصادية لانجاح البلاد فسر القوم بذلك سرورا كبيرا .

ومما لا بد من ذكره في هذا المقام ان اهالي تلك المنطقة كلها لا يراجعون الحكومة في اعمل بين اعمالهم فاذا حدث لبعضهم شيء او تعدى احد على الاخر ايحل ذلك مشائخ برقة فيما بينهم وقلما يعترض احد على حكم الهيئة المعينة لهذا العمل والفضل في ذلك كله عائد الى همة السيد فارس المسعود وماله من المكانة والزعامة والاحترام في قلوب ابناء قومه . فياليت غيره من الذين يدعون الزعامة يقتدون به في هذا العمل لما في ذلك من النفعة الحقيقية التي لا ينكرها الا كل مكابر .

هذا ما رأيناه في هذه الرحلة القصيرة جئنا به لقراء المرآة لكي يكونوا على بينة في كل ما يقع في بلادهم .

للباطل جولة ثم يضمحل

١

قد تكون النعرة الحذبية من الاحدة التي يرتكز عليها الخصوم غير الشرفاء في خصامهم السياسي لتبرير اعمالهم وهم في هذه الحالة يكونون مفتقرين الى ابتكار التهم ليلصقوها بخصمهم الشريف الذي لا هم لهم نحوه الا التشهير ليطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره

قرأت في جريدة الشورى عدد ١٤ تلك الصحيفـة التي ذكرت غير مرة في اعدتها بانها ستنازل كل من يود ان ينقض على شرقي الاردن النظام ولكن ما سر على هذه الصحيفة التي كنا نتمنى لها النزاهة كما نتمنى كل صحيفة عربية مدة وجيزة حتى فسحت لبعض الكتاب الذين يحملون بين جنوبهم العداء لمن رأيه النظام والنهوض بقومه الى مصاف الامم الحية مجالا واسعاً

فقـد نشرت مقالا تحت عنوان «شيء عن العصابات» الركابي البطل !! بتوقيع — ابو الفداء — فيه من الشرح والاسهاب ما يحمل القارىء يحكم بان كاتب هذا المقال مغرض وخارج عن المألوف والمعروف لان كاتبنا «ابو الفداء» ادعى ان ليس له من الاطلاع على عجائب شرقي الاردن !!! بحسب اصطلاحه !!! ما يوازي اطلاع القادمين منه والمبعدين عنه . . .

فتراه بهذا القول قد اطرح الخجل جانباً ونسي انه من الرؤساء المبعدين او بكلمة اخرى «انكر الحقيقة» ليبرر مزاعمه لانه قابل بين ما يسمعه او يقرأه في الصحف من النظام والانتظام في شرقي الاردن وبين ايام الفوضى التي كانت له فيها سيطرة على شرقي الاردن فعز عليه ان يرى هذه البلاد بهمة خصمه ركابي باشا الذي اغدق الله عليه من حسن التصور في الامور وادراك الحقائق وقوة التأثير في سواه . ان تسير الى الخير والنجاح فتعدى الى التشويه وقلب الحقائق مغمضاً عينيه ناسياً او متناسياً ان الامة أحكم على الامور بنتائجها

ومما يجب التنبيه اليه ما ذكره عن مسألة وقف الاعانة وتبديل الوزيرين حسن خالد باشا الصيادي الذي هو اليوم ناظر المالية ومظهر باشا ارسلان الذي تأكد لدى سمو امير البلاد المعظم وحكومة الانتداب التي هي المسؤلة بالدرجة الاولى تجاه عصبة الامم عن سعادة وهناء هذه البلاد قصر باعهما وذلك بعـد اختبار مدة طويلة قضياها برآسة حكومة شرقي الاردن وطبيعي ان فقدان الكفائة تضطر الامير او الملك الى استبدال الوزارة فيوقع اختياره على غيرها . وهل جرا حتى يقيض الله له وزيراً محنكا يحقق له اماني البلاد و يسير دفة سفينتها حيث ساحل السلامة سهران يرقب كل شاردة وواردة لتأييد الثقة التي يتوخاها امير البلاد او ملكها والامر المهم ما استنتجناه من قوله (استقـال المستر فلبي المعتمد البريطاني في عمان من منصبه لمعارضة هذه الخطة لسياسته واجتهاده) (اي للسياسة الصهيونية) بيد أنا قد اعدت قراءة هذه الفقرة مثنى وثلاث ورباع على مسمع من ذوي الخبرة والتفهير بمجاري الامور السياسية فلم نهتد الى بصيص نور يوصلنـا الى الحجج المنطقية التي تؤيد هذا الزعم لانه من المعلوم لما كانت المساومة بين حكومة شرقي الاردن ووزارة المستعمرات بواسطة حكومة فلسطين على قطع الاعانة او عدمها كان اذ ذاك المتربع على كراسي الوزارة في انكلترا — حزب العمال — الذي احد اعضائه المستر فلبي او بكلمة اوضح احد زعمائه

فمن هذه الاقوال تأكـد انا ان — ابا الفداء — يجهل او تجاهل ان الروابط الحزبية التي تربط كل فرد من افراد الحزب بالاخر هي غاية واحدة لانه كما قيل «النفوس جنود مجندة ما تعارف منهـا أئتلف وما تناكر منها اختلف» فعلى هذه القاعدة قبل المستر فلبي ان يكون من حزب العمال — هذا اذا صرفنا النظر عن الخطة السياسية التي وضعها قادة الرأي السياسي في انكلترا للبلاد التي قيـدت بالانتداب او بعبارة اوضح المستعمرات لان الذي نعرفه و يعرفه كل مطلـع ان رؤساء الاحزاب السيـاسية في انكلترا صرحوا غير مرة بان الخطة السياسية لبلاد الانتداب البريطاني هي خطة وضعت لحفظ الامبراطورية باجماع الاحزاب السياسية على اختلاف نزعاتها فلا مغير لها البتة

ولا ادل على ذلك من حديث دار في هذا العام بين سمو الامير عبد الله بعمان و بين اللورد «طمسن» وزير الطيران البريطاني للشرق اذ قال سمو الامير المعظم — ما بال السياسة الخارجية عندكم ثابتة لا يغيرها تشكيل الوزارات او تبوء حزب مكان الاخر — فاجاب حضرة اللورد يا صاحب السمو ان الغاية واحدة ولكن الفرق او الاختلاف بيننا هو السرعة فمن راكب بعربة أو بسيارة أو بطيارة أما الغاية فواحدة فمن هنا يتضح لنا أن استقالة المستر فلبي لم يكن سببها ما ذكره — ابو الفداء — كما اننا لا نحكم ان المستر فلبي يكون خصما سياسيا للسياسة الصهيونية قد يكون ذلك ولكننا نحكم ان قدر نسبة معارضته للسياسه الصهيونيه لا تختلف عن نسبة معارضة بقية أفراد — حزب العمال — الذين تربطهم واياه غاية واحده والذين كانوا متربعين على كراسي الحكم في أيام الحوادث التي ذكرها — ابو الفداء —

أمـا السبب الذي ندركه نحن في استقالة المستر فلبي هو فوز خصومه حزب المحافظين في الانتخابات واشغالهم الكراسي البرلمانيه باكثرية ساحقه وانكسار حزبه فاصبح بحسب العرف السيـاسي مضطراً الى الاستقالة من تلقاء نفسه كي لا يقتله خصومه وهكذا كان منه

أمـا تفنيـد بقية فقرات مقـال — أبي الفدا — فنرجئه الى الاعداد المقبلة مزودين حججنا باسطع البراهين التي تترفع عن الرد والنقد لما تلو

عمان وطني خبير

بلاغ من الحزب الزراعي

بناء على استعفاء السيد فارس المسعود رئيس الحزب الزراعي عقدت هيأة ادارة الحزب جلستها الواقعة في ٦—٢—٢٥ وبعد المذاكرة قررت قبول استعفاء الرئيس المومى اليه لكثرة مشاغله الزراعية كما قررت انتخاب وتعيين الوجيه الامثل السيد عفيف عاشور رئيساً للحزب ورفعت قرارها الى الحكومة المحلية بحسب الاصول المتخذة واعلان ذلك للجميع بواسطة الصحف المحلية

سكرتير الحزب الزراعي

نابلس عبد الرحمن الخطيب

تحت الفحص والرقابة

كلما هبط اديب فلسطين اثارت جرائدها انه القى خطابة او انشد قصيدة وليس في ذلك عيب بل العيب ... لمالية لجرائد ذلك الاديب الزائر اما بقصيدة (جديدة) واما بخطابة مفيدة كان الذين يحتفون به لا يفعلون ذلك لينالوا الاجر من الفضاضة على كل اديب يزور فلسطين ان يوضع عليه شروط ... او ان يشتري الحفاوة بالاطراء المختص ... ومن نكر الكرامة ان يوجب المكرم ... على الزائر وصف مدينتهم او كرمهم وارتحتهم او ادبهم لان في ذلك تقييدا للحرية وعبثا بالتاريخ

الذين يحتفون باديب زائر لا يحتفون به ليوقعونه تحت الفحص المدرسي والرقابة العلمية انما يفعلون ذلك لما اوجدت له شهرته العلمية او السياسية او الاصلاحية او الفنية من المكانة

ما قول المتعنتين في طلب بعض المولعين لمصور يد او احد النحاتين اعداد انصاب لهم او لافرادهم

لا شك في ان مثل هـذا التطلب ... في الذوق وتقييد للحرية الشخصية ليترك الشاعر وشأنه حتى اذا نظم لا يكون في نظمه تكلف ليترك الاستاذ وشأنه فهو ادرى من كل انسان بنفسه واعلم بالساعة التي يجيش فيها — الشعر في صدره واعرف بما يجب وبما لا يجب ان يقال الا اذا كان الغرض تقييد الشاعر والمنشيء باطراء اضطراري

اوليس كل اديب يزور مدينة تلميذ مدرسة ينتظر الجائزة من فاحصيه ولا الذين يرحبون بالاديب يرحبون به لامتحان صاحبه الذي قد لا يحضره شيء كما وقع للحريري مرة او قد لا يكون من المرتجلين كما وقع لابي بكر الخوارزمي مع بديع الزمان الهمذاني على المزورين ان يبدي ... بر يدمنهم فكره في ادب الزائر مخيرا لا مرغما

هؤلاء المرغمون لا يوجب الناس عليهم عندما يزورونهما يوجبونه على اديب مغرب عن وطنه القديم او عن وطن بعض اصدقائه لاطلاق الفكر للاعتبار او للالتذاذ ببعض الدروس التي يحول تقييد المتعنتين دونها الذين يفرحون بمثل هذه الاستقبالات الطنانة الرنانة هم المهاذير الذين لا يهمهم ما يثبتونه اليوم وينقضونه غدا ...

يجب ان نطير بجناحي الحرية من وكر التقييد والتقليد الى الفضاء الواسع

خيري مخلص

الباب المفتوح

المرأة العربية

— من وراء الحجاب —

نشط رجال العربية من عقالهم بعد هجوع طويل فامتشقوا سيوفهم واشرعوا رماحهم واغمدوها فى صدور اعدائهم باسعاف الدولة البريطانية وانقذوا اوطانهم من وهدة الذل والهوان والاسترقاق والاستبداد فهللت البلاد العربية وابرقت اساريرها للالوان الاربعة فى الراية العزيزة تحت خفق العلم البريطاني فافل هلال الاعداء واستقر العز مكان الذل . وانها لنهضة كبيرة قام بها ابطال العرب وسيذكرها الاعقاب مدى الاجيال . ولم تقم الا بالسيف لكن البلاد تحتاج الى ثورة أجل قدراً واغزر نفعاً .

نحتاج الى نهضة نسائية لتنهض بالعربيات التي قضت عليهن تلك التقاليد ان يكن ضعيفات منزويات تبعاً للسنن التي حددها الاتراك لخدرآتهم . لقد تقلص ذلك الظل الذي خيم على بلادنا دهوراً فابصرنا نور الحرية -- نور الحياة واخذت الشبيبة تتخلق باخلاق اهل الغرب وتتمدن بمدنيتهم ولكن المرأة العربية واخص منها المسلمة ما لبثت في دياجير الجهل والانحطاط لا تعرف من لغة يعرب الا ما تتفاهم به للطعام والشراب لكنها تعرف اللغة التركية لغة امس الدابر التي ابقت تأثيراً سيئاً فى عقلية هذه العربية وهذه ازياؤنا واوضاعنا الداخلية والخارجيه كلها تركيه فانيه . وهذه احاديثنا البيتيه لا تتناول ما يعود على الوطن بالمفيد . ومن منا نحن المسلمات تفكر فى خلوتها في امر تهذيب اولادها . ولو كان الامر كذلك لما قامت هدى هانم شعراوي في مصر بالاشتراك مع الفاضلة احسان احمد احدى طالبات العلم في الجامعة الاميركية ببيروت تناديان بوجوب تمزيق الحجاب.

لا تجتمع اثنتان من نسائنا الا ويدور حديثهما حول الازياء والاسراف والتزين قال بعضهم : ان البلد الذي لا يشتغل فيه الا الرجل لهو بلد منحط وخير البلاد ما شاركت المرأة فيها الرجل وجارته في مضمار السباق .

فيا نساء بلادي . قد اعلن الرجل عندنا ثورته السياسيه . فهلم بنا نعلن مثلها ولكن فى سياسة تحرير المرأة من رق الجهل القديم .

هلم نحرك العاطفة فى قلب الرجل كي يفكنا بيده التي ربطتنا واذا عز عليه اصلاح كبيراتنا فلا يعز عليه اصلاح الصغيرات.

دعوهن يأخذن العلوم الحديثة والفنون العصريه وهذا ما اعني به بتمزيق الحجاب. دعوهن يخاطبن الرجل فارجال هذا العصر بوحوش مفترسه نظير ما عهدنا امس . انا نريد ان نكون مع الرجال جنباً الى جنب. فهل من تضم صوتها الى صوتي لكي لا نظل عالة على الرجال . وهل اجد من المثريات من تبذل كل ما عز وهان في سبيل تثقيف المسلمات .

وغايتي فتح مدرسة عربيه وطنيه لكل متألمة مثلي والسلام .

القدس مسلمة

م . ص .

مراسلات

قطع الزيتون

في مقاطعة طولكرم

انتشر قطع الزيتون في هذه المدة انتشاراً فاحشا حتى اصبح الكل من اهل المقاطعة يخشى حدوث امور عظيمة من هذا العمل الفظيع الذي تقشعر لسماعه الناس وتهتز لهوله القلوب فرقا وتحسراً على ما يلحق الوطنيين من الضرر الكبير لان هذا الداء عضال اذا استفحل امره فلا يبقى ولا يذر على هذه الشجرة المباركة

اذا بقي أهل البلاد مثابرين على هذه العادة السيئة والحكومة المحليـة واقفة مكتوفة الايادي ازاء هذه الاعمال البربريه فلا شك مطلقاً انه لا يمضي ردح من الزمن حتى تخف الثروة في البلاد وتتحرج الحالة الاقتصاديه ويصبح الفلاح غير قادر على القيام باود معيشته ودفع الضرائب الباهظة اننا لم نر في البلاد الراقية اثراً لهذه العادة القبيحة لان الامم الحيه لا تقدم على هكذا أعمال شائنه بل بالعكس .

يا قوم اقلعوا عن هذه البذلة القذرة حتى تتمكنوا من تكثير ثروتكم التي يتوقف عليها حفظ كيانكم السياسي والعمراني فتحفظون تراث اجدادكم الكرام من غوائل النكبات .

وانا وطيد الامل بهمة الحاكم سعيد أفندي العارد بان يضرب بيد من حديد على يد اولئك الفاعلين وأن لا يتحيز لفئة دون أخرى وما ذلك على همته بعزيز مراسلكم

حول المضابط

قرأت في احد اعداد جريدة فلسطين لمراسلها في طولكرم يزعم المراسل ان الذين وقعوا على مضبطة الحزب من اهالي قلنسوه وعددهم يزيد عن المائه وثمانية اشخاص الى اخر ما جاء في مقالته واظهارا للحقيقة وخدمة التاريخ اقول ان الموقعين اسماءهم على المضبطة المذكورة عددهم ٤٠ شخصاً لا غير كما هو ثابت عندنا ودليلي على هذا القول الصريح ان الموقعين على مضبطة الحزب من اهالي القرية المذكرة عددهم ١١٦ شخصاً واذا خامرهم شك في ذلك فاني مستعد لاثبات هذا القول بالفعل سليمان الناطور

من اهالي قرية قلنسوة

حضرة الفاضل بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم

سلام وتحيه وبعد فقد تأسست في القدس جمعية خيريه باسم جمعيه الشبيبة الاسلاميه غايتها تعليم الاميين القرأة والكتابه والحساب وامور الدين ومواساة الفقراء والمساكين ومساعدتهم وايجاد الالفه وتوحيد الكلمه ومن موادها ان يكون لها هيئتان اداريه واستشاريه فانتخب السادات الاتي ذكرهم لهيئة الاداره وهم الرئيس ابرهيم قاسم المحب، كامل زكي الدجاني اعضاو سكرتير فائق داود الدجاني اعضا وامين صندوق تاج الدين الخطيب ، مصطفى حلمي ، ادهم سليمان الموقت ، احمد حافظ اللاعي ، علي حسن الكرد، يعقوب طاهر الدجاني ، عبد وعبد الحميد ، عمر يوسف عمر ، محمد فتح الله الدويك ، يعقوب الجيلاني، وسيجري قريباً انتخاب اعضاء الهيئة الاستشاريه فلكي تاخذوا علما بذلك صار اعلامكم الكيفية آملين من اخواننا الافاضل وذوي البر والاحسان ان يوازرونا في هذا العمل ونشرها في جريدتكم الغراء واقبلوا فائق الاحترام سيدي

سكرتير جمعيه الشبيبه الاسلاميه في القدس

كامل زكي الدجاني

المرآة : اخذ الله بيد القائمين بهذه الحركة المباركة وجعل اعمالهم مفيدة لخدمة هذا الوطن المقدس

المضابط

مع علمنا ان المضابط لا شيء اهون على حصولها بلا تعب كثير زائد ومع رغبتنا بعدم نشر ما يردنا منها غيرا اننا لكثرة الحاح اصحابها ومراسليها وارضاء لخواطرهم اكتفينا بنشر صورة المضبطة

من الاكثرية الساحقة في قاقون

قرأنا في العدد الاخير من جريدة اليرموك بامضاء اهالي قريتنا قاقون بانهم "لا يعترفون" بالحزب الوطني ومؤسسية مع اننا نحن اهالى قاقون نؤيد الحزب ورجاله وهو الذي يمثلنا في كل شيء فتكذيبا لما كتب نرجوكم درج هذه الاسطر على صفحات جريدتكم الغراء اظهارا للحقيقة (٥٥) الامضاآت

اخبار خارجية

حزب سياسي كبير

عقد اجتماع كبير في مدينة دمشق حضره عدد كبير من كبار مفكري السياسه ووفود من حلب وبيروت ودمشق للنظر في مسائل سوريا السياسيه وقد ابرم القرار على تأسيس حزب سياسي كبير يطلق عليه أسم (حزب الشعب) تكون دمشق مركزاً له وتنشأ له فروع في المدن السورية كافة

اخذ الله بايدي اخواننا السوريين وحقق امالهم .

الهجوم على جدة

جاء فى تلغراف من جده انه بعد ان هدأ القتال هدواً غير منتظر استأنف العدو حركاته على مقربة من جدة واخذت هذه الحركة تزداد وقد كانت المدينة فى بضعة الايام الاخيرة هدفا لوابل لا يزال مستمراً من القنابل واتخذ العدو موقعا يجعله فى استحكامات المدينة وجهاً لوجه

تجنيد السورين فى تركيا

اذاعت الحكومة التركية بلاغا مؤداه ان السوريين المقيمين في كيليكيا اقامة موقتة والذين يقضون فى البلاد التركية بضعة اشهر ثم يعودون لبلادهم لا يكونون خاضعين للخدمة العسكرية ومن كان منهم مقيما ومتملكا اراضي وعقارات تدل على التوطن او من انشاء محلات تجارية ينظر اليهم بنظر المتوطنين التابعين للنظامات العسكرية في الخدمة

الحرب فى الحجاز

اخر انباء الحجاز ان الوهابيين قد اطلقوا القنابل على مدينة جدة وان جيش جده سيخرج الى ظاهر البلد ينازل عدوه ويتخذ خطة الهجوم وان جيشين بدويين عسكرا في الجهتين الجنوبية والشماليه يقود احدهما الامير شاكر ابن زيد ويقود الثاني الشريف محسن ابن منصور .

الغلاء الفاحش فى مكة

جاء فى شركة البرقيات الفلسطينية ان المعيشة في مدينة مكة اصبحت لا تطاق بسبب الغلاء الفاحش ، فان رغيف الخبز اصبح يباع باربعة غروش ، وكانت نتيجة ذلك ان كثيراً من الاهالي الذين تمكن لهم الفرار الى جده لم يتأخروا لحظة واحدة فسبب ذلك غلاء فى مدينة

جدة التي لا تزال تحت الحصار

اما السلطان ابن السعود لا يزال يقول للاهالي متى فتحنا مدينة جدة يرجع كل شيء لما كان عليه سابقا

دسائس بلشفيه

ابرق مكاتب الشيكاغو تريبون الى صحيفته نبأ غريباً وهو أن باخرة روسيه تدعي (لنين) دست القاما في البسفور فضرب البوليس التركي حول مرساها نطاقا شديداً ومنع ركابها من النزول الى البر ولا سيما الربان والبحارة . وكان ربان الباخرة يتظاهر بان فيها شحنه من البضائع ، ولكن الحقيقة هي ان السفينه كانت مشحونة بجماعة من الدعاة والثوريين الروس ارسلتهم موسكو لينصرفوا فى ثغور فلسطين ومصر وافريقية لبث الدعوة البلشفيه وان البوليس التركي اختار ان يعامل الباخرة بتلك المعاملة لانه يخشى ان يتسرب بعض الدعاة الى الاستانة تحت جنح الظلام كما حدث قبلا . وقد احتج وكيل الشئون الخارجية الروسية على تلك المعاملة وطلب ضماناً ماليا بان لا تعامل اية سفينة روسية اخرى بمثل تلك المعاملة الشنعاء . (السياسة)

اعتداء الوهابيين

ذكرت الشرق العربي ان شرذمة من الوهابيين اعتدت في موقع الخضير على قطار السكة الحجازية ابان رجوعه من المدينة المنورة الى معان فاصلتها ناراً حامية وقتلت منها مقتلة عظيمة واسرت قائدها وعدداً من رجالها .

حاكم الخليل والقروي

خرج حاكم الخليل الى أرباض المدينة بصحبة الضابط السيد شفيق عبد الهادي وجلسا على عين ماء بالقرب من بستان السيد احمد الشريف فر بهما قروي رث الهيئة حافي القدمين مفتوح الصدر يرتدى بعباءة سوداء ويتعمم بكوفية صفراء ذات كنار أحمر . وتقدم الى البستان وطرق باب القصر وسأل عن صاحبه فاجابه الخادم بانه غير موجود فقفل راجعاً وجلس على حافة العين بجوار الحاكم والضابط فسأله الحاكم من أي القرى يارجل فاجاب من قرية (دورا) ياسيدي فقال له وماذا تسمعون عن الحكام عندكم وأي الحاكمين أحسن حاكمكم القديم او حاكمكم الجديد

فقال له القروى دعنا ياسيدي من حكام هذا الزمان. فانا لم أعرف منا باحوالهم فالح عليه بالسؤال فقال أما حاكمنا القديم سود الله وجهه فقد أخرب أغلب القرى بواسطة المخاتير الذين عينهم في البلاد من الرعاع المفسدين وقد عين في قرية (ذكرين البرمان) مختارا أفسد البلد وأخربها وهو لا يصلح ان يكون حارسا فضلا عن كونه مختارا

وأما الحاكم الجديد يقولون بانه رجل طيب القلب ولكنه لم يصلح شيئاً مما أفسد سابقه

فقال له وماذا تسمع عن الضباط ومساعد الحاكم فقال القروي اما مساعد الحاكم فهو أحسن رجل تعين في بلادنا فهو لطيف متواضع يفهم علينا ونفهم عليه ويساعد أهل القرى جهد استطاعته ولذلك يطلق عليه في قضانا اسم ابو الفلاح واما الضباط لا أعرف عنهم شيئاً ولكن المسموعات عندنا بان الرئيس رجل طيب الغاية فقال له الحاكم وماذا تريد من صاحب هذا البستان فقال له اعلم ياسيدى باني أخذت دراهم بكفالة هذا الرجل من أحد المرابين اليهود بربح فاحش وقد أخذ مني ذلك المرابي أضعاف المبلغ

ولا أزال مدينا له بقيمة تسعين جنيهاً مع ان اصل المبلغ اربعين جنيها فقط وحضر اليوم صاحب المال الى القرية وربط خيوله في بيتي وطلب مني باقي المبلغ وبما ان الفلاح لا يقدر على السداد في غير موسم القمح لذلك جئت الى السيد احمد الشريف التمس منه ان يتوسط في رفع الطلب الى وقت الموسم

فاستشاط الحاكم غيظا من اعمال المرابيين اليهود وقال له اذهب يارجل واطرد المرابي من بيتك ولا تعطه شيئاً وتعال عندي في الخليل فقال الرجل ومن انت وماذا تستطيع ان تعمل مع هذا الرجل القدير الذي لا يمكن لاحد من أهل القرى ان يكلمه كلمة قاسية فضلا عن طرده أو نهره

فقال له قلت لك اطرد الرجل من بيتك في الحال واحضر الى الخليل واسأل عن الحاكم الجديد فانا الحاكم بنفسي فكاد الرجل يطير فرحا وذهب الى القرية وطرد المرابي ثم سار الى الخليل وأعلم الحاكم بما جرى وفي الحال رفعت الحاكمية الامر الى المحكمة السيارة فحكمت على المرابي بما يستحق من الجزاء العادل وبما أني سمعت هذه الحكاية من افواه القرويين يتحدثون بها في مجتمعاتهم معجبين بشهامة حاكم تلك المقاطعة وقد حضر صاحب الحكاية وقص علي القصة برمتها وطلب مني بالحاح شديد ان اكتب كلمة شكر على صفحات الجرائد أخص بها ذلك الحاكم العادل فلم أجد كلمة اشهى من حكاية الرجل نفسها ولاعبارة ابلغ منها في مدح ذلك الحاكم المنصف اكثر الله امثاله من الحكام العاملين لخير العباد والبلاد آمين .

خطيب قرية ذكرين
محمود يوسف

واجب الشبيبة وحقوقها

نشرت هذه الجريدة مقالات متتابعة منذ مدة حضت فيها الشباب الى العمل والنهوض والسعي في استقلال الامة ويسرنا بهذه المناسبة ان ننشر ادناه صورة خطاب صديقنا الفاضل السيد حسن صدقي الدجاني الذي القاه مساء الاربعاء الماضي الواقع في ١١ الجاري في دار الكتب الاسلامية بيافا وهو خطاب بليغ جدير بان يقراءه كل شاب وهو :

ايها السادة الكرام !

كان يجب ان اقول واجبات وليس واجب وذلك لان على الشبيبة واجبات شتى في هذه الحياة منها ما هو شخصي اي نحو شخص كل شاب ، واجتماعي اي نحو الهيئة الاجتماعية او وطني اي نحو الوطن وغير ذلك من الواجبات المتعددة

غير انني سأقتصر البحث في هذه الليلة عن التكلم في واجب الشبيبة الرئيسي وهو الواجب الوطني الذي يترتب على الشبيبة بوجه اجتماعي تاريخي لاسياسي (امتثالا لامر رئيس لجنة المكتبة الذي اشترط على ذلك في كتاب دعوته الي) فاقول :

لم تضع الامم التواريخ ايها السادة لتكون قصصاً واحاديثاً للناس فحسب ولا لاجل ان تكون مداراً للافتخار او الخزي والعار بل وضعتها لتكون منها عبرة وعظة للناس يعتبرون بما وقع لسلفهم من حسن وسيء ويتعظون من نتائج اعمالهم الخيرة والشريرة

فالامم العاقلة كانت « ولا تزال الى يومنا هذا » ترجع الى حوادث التاريخ في كل عمل ارادت ان تعمله او في كل مشروع رغبت في القيام به ولهذا فقد ندر من لم يظفر بالمراد من هذه الامم العاقلة اي الامم التي كانت تجعل التاريخ نوراً لها تسير في اشعته الساطعة .

ومع الاسف ايها السادة اننا معشر الشرقيين لم نهتم كثيرا بهذا الامر الحيوي العظيم . ولم نفكر في الاعتبار بالماضي في عملنا المقبل ولهذا فقد كانت ولا تزال امتنا العربية المحبوبة تخوض في لجج التجارب في كل جهاد قامت به او عمل تشبثت به الى يومنا هذا ولم تظفر الى الان ولا باقل امنية من امانيها او رغبة من رغباتها ويا للاسف .

مع ان هذا اي الاعتبار من الماضي والتاريخ امر ضروري كان يجب ان يكون نصب اعين كل فرد من افراد امتنا العزيزة

ففي التاريخ عبر واشياء كثيرة ايها السادة لو اردنا ذكرها في خطابنا هذه الليلة لما استطعنا ان نأتي على شيء يسير منها ولكنني اذكر ما يهمنا في موضوعنا هذه الليلة وهو واجب الشبيبة نحو وطنها استناداً الى ما ورد في التواريخ من العظات والادلة الحقيقية

لنفتح كتب التاريخ ولنتصفح صحائفه نجد ان ما من أمة من الامم الا واصابها في تاريخ حياتها ادوار اربع متعاقبة الدوران :

فالدور الاول : دور التدرج والتجدد وهو الدور الذي تسعى به الامم لتصعد الى سلالم العز والفخار وتنال الحرية والاستقلال وكثيرا ما يصيب الامم في هذا الدور ما يعجز القلم عن وصفه من الضحايا ولا يفلح منها غير الثابت

والدور الثاني : هو الدور الظفر والنجاح لمن ثبت في الجهاد من الامم في دورها الاول وهو دور تكون قد صعدت به الامم هامات القوة والمنعة فبدأت ترفع صوتها وتثبت وجودها بين الامم وقد يصيب بعض الامم في هذا الدور مرض فساد الاخلاق او مرض التكبر والتجبر فتهدد هذه الامم الامم الضعيفة وتهاجمها وتستعبد بها وتتجاوز على حريتها وبلادها ولكن هذه الامم مهما دام سلطانها وطال زمن استبدادها لا بد لها وان تقع على رأسها فتتدهور الى :

دور التدهور وهو الدور الثالث ويعقب دور الظفر في الامم الجاهلة التي لم تستطع ان تستفيد من عزها وقوتها ولم تحفظ كيانها فظلمت او استبدت (والظلم والاستبداد يا شباب عاقبتهما وبال) او تسفلت وانحطت اخلاقها (والامم يا شباب الاخلاق) او سادت الفوضى وضربت اطنابها في ربوعها فتراها وقد تدهورت في هذا الدور الى

الدور الرابع هو دور الانقراض الذي تصبح فيه الامم وقد انقرضت مستعبدة لغيرها من الامم القوية فتذكر ماضيها المجيد وتحن الى ايام شوكتها ومجدها وتحلم بتلك الايام الذهبية وتحن دائماً الى الحرية التي كانت تخيم فوق ربوعها والعظمة التي كانت فيها فتندم ولكن الندم لا يجدى الامم ولا ينفعها فتصبح مثل هذه الامم قصصاً واحاديث للناس يقرأون عن تواريخها ويعتبرون بما اصابها

وتعود هذه الادوار الاربع الى مسرح الحياة ثانية في جميع الامم وهكذا تدور متعاقبة الدوران فيذكر لنا التاريخ حياة الامم في جميع ادوارها وقد روى لنا مثل ذلك كثيرا فقرأنا عن امم كيف كانت في قرونها الاولى وتطورها في قرونها الوسطى ثم حالتها قبل الحرب العامة فبعدها ولا شك اننا قرأنا ايضاً في التاريخ عن كثير من الامم التي اندكت عروشها وانهدمت سلطتها وشيدت على انقاضها امم خلافها وشاهدنا بام اعيننا اضمحلال دول كثيرة في هذه الحرب الاخيرة الضروس وقيام غيرها من الدول مكانها وهكذا فالحياة يا سادتي جدال يوم لك ويوم عليك .

ولنذكر في هذه الفرصة السانحة امتنا العربية المجيدة ولا اخال احداً منا يجهل حال امتنا في بدء نشأتها وما كانت عليه من الفوضى وكيف تبدلت في عهد بانيها وموحدها ومحررها من الجهل والعبودية ابن عبد الله محمد عليه السلام وما آلت اليه عظمتها وفخار مجدها في عهد بني امية والعباس ولئن جاز للامم الفخار ففخارنا في ما خلفنا بعدنا من آثار في ارض اندلس مما لا تزال خالدة الى يومنا هذا تحير عقول الاوروبيين بعظمتها وجليل صنعها ثم ما آلينا اليه الان من تخاذل وجهل وتفرق وذل وعبودية وهضم حقوق حتى : لقد قسمونا لا الى اثنين نصفة

ولكن الى خمس فخمس الى عشر
فبغداد في قطر ، ومكة وحدها
وعكاء في قطر وصيداء في قطر
وقف بي على الاردن وقفة ضاحك
فتبكي لا اقوال الضفادع في النهر
تنق اعزب الماء ملك وشرقه
ممالك بئس الكبر من ذلك الصغر

وما اقصر المدة التي هدمت فيها عروش مجدنا ايها الاخوان وضاعت بها شوكتنا وتفرقت فيها امتنا واصبحنا (ولم يبق لنا غير الدموع في العيون) في اسواء عيش فغي الف وار بعماية سنة فقط كنا شيئا واصبحنا لا شيء . فهل نريد احسن من هذه العظة واعظم من هذه العبرة ؟

نعم ايها السادة انهما العظة وعبرة عظيمتان يجب ان نهتم بهما كثيرا ويجب ان لا نيأس وان لا نستسلم الى الاقدار بل يجب ان نقيس حالتنا بالامم التي كانت مثلنا في حالتنا الحاضرة فاصبحت امما عظيمة الشأن والعمل كما عملت ونسعى كما سعت فنبدأ بدورنا الاول دور التدرج والتجدد ونسير منه الى دور الظفر والنجاح .

نعم ايها الاخوان انعمل كما عملت غيرنا من الامم التي كانت مثلنا ولنفتح بطون التاريخ ونتصفح صحائفه واحدة فواحدة فماذا نجد ؟

نجد ان الشباب الناهض وحده هو الذي سار بالامم الضعيفة الى ادوار الظفر والعز ، الى ادوار الاستقلال والحرية ، الى ادوار العمل لا القول فالشباب وحده وعزم الشباب الافرنسي الذي حرر فرنسا من العبودية الاستبدادية وقلب حكم الظالمين فيها رأسا على عقب وعزم الشباب الايتالي وحده الذي اوجد ايتاليا من العدم ولولا عزم شباب البلقان لما كانت اليوم بلغاريا ولا صربيا ولا رومانيا ولا اليونان ولا الجبل الاسود . ولولا عزم الشباب لما انقذ مصطفى كمال وطنه من ايادي المستعمرين ومطامع الاوروبيين ، ولو لا عزم دي فاليرا الشاب لما انفصلت ايرلاندا عن بريطانيا ولولا عزم الشاب عبد الكريم لكانت الراية الاسبانية ترفرف اليوم فوق ربوع الريف وهنا اسمحوا لي ان اردد لكم ما قاله بطل الشباب « كرومويل » الانكليزي حيث قال :

« لو لا الشباب في همتي لا كانت الشيوخ انكلترا »

فالعظة والعبرة التي اود لشبيبة وطني ان يتعظوا بها ويستفيدوها من التاريخ هي ان يعلموا ان الامم لم تسترد قوتها او تستخلص حريتها الا بعزم الشباب وقوة الشباب وسعي الشباب وعمل الشباب ووطنية واخلاص الشباب وان الامة التي لا تملك شبابا لا يرجى لها امل في الحياة . يتبع

محليّة

تعيين

اسند مدير الامن العام وظيفة قائد درك الحدود من درجة مساعد قومندان بوليس لحضرة وطنينا الفاضل صبحي بك خضره من اهالي صفد وهو من الشبان الناهضين الذين لعبوا ادوارا مهمة في الحرب الكبرى ونجاحه في عهد حكومة فيصل بدمشق . وقد قدم مؤخرا من بغداد حيث كان يقوم بوظيفة هامة لدى جلالة الملك . ولاشك ان هذا التعيين قد صادف محله .

اللورد بلفور يخطب باللاتينية

عرف اللورد بلفور بغرابة في اخلاقه فهو غريب الحركات والافكار ولا غرو في ذلك فانه الرجل الوحيد الذي عمد الى تسجيل الوعد المعروف باسمه على فلسطين وقد طلب منه ان يخطب في الجامعة العربية التي ينوي حضور حفلة افتتاحها فرأى ان يكون خطابه باللغة اللاتينية ولعله اراد ان يكون شاذا في فلسطين ايضا

الاعتداء على مراسل اليرموك

جاء في رصيفتنا لسان العرب انه بينما كان مراسل اليرموك السيد محمد الشريف مارا من قرب نادي اللجنة التنفيذية هجم عليه شخص واوسعه ضربا مبرحا حتى اغمي عليه فنحن نأسف لهذا الحادث

بيتين

لهفي على مرج ابن عامر انه
دار الحروب ومدفن الابطال
باعوه للاعداء بابخس صفقة
فلبئس ما قبضوا من الاموال
(ابن السيف)

امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني

سيعقد امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني في سنة ١٩٢٥ ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع في تموز . فعلى طالبي الامتحان ان يرسلوا طلباتهم مصحبة بالرسوم وشهادة البلاد الى المراقب (الدكتور داني صندوق البريد رقم ٢ القدس) بحيث تصل اليه في يوم ٣ اذار او قبله . ويمكن الحصول على نماذج طلبات الدخول من السكرتير (المستر بلوم صندوق البريد ٤٠٤ القدس) وجدير بالذكر ان شهادة الدراسة الثانوية الفلسطينية تعفي حاملها من امتحان الدخول لمدرسة الحقوق بالقدس ولا يقبل غيرها بعد سنة ١٩٢٥ من الشهادات الفلسطينية لذلك الغرض ويجوز لحاملها ايضا الدخول الى صف المحولين « الصف الثاني » من الدوائر العلميه في الجامعه الاميركيه ببيروت وفقا لشروط معلومه يمكن حصولها من الجامعة رأسا

مدرسة طولكرم الزراعية

يقال ان الحكومة قد قررت نهائيا صرف نصف هبة المثري المرحوم قادوري على انشاء مدرسة زراعية في طولكرم قريباً فقد ابتاعت مساحة كبيرة من الارض المجاورة لسكة الحديد لذلك القصد وتنوي قريبا انشاء الابنية اللازمة لها وقد تلقى اغلب رؤساء بلديات المدن الكبرى دعوة من الحكومة لقبول عضوية في لجنة استشارية تستشيرها عمدة المدرسة ودائرة الزراعة في خير الامور لنجاح هذه المدرسة وقد عرفنا ان اغلب المدعوين من وجهاء ورؤساء بلديات قد قبلوا هذه الدعوه بطيبة خاطر لما فيها من خدمة جليلة للبلاد فنحن نأمل لهذا المعهد الذي نحن في اشد الحاجة اليه احسن تقدم ونجاح

معرض تبر
داخل القلعة

حضر وكيلنا افتتاح معرض تبر في القلعه يوم الاربعاء فكتب الينا ما يأتي :

ما ازفت الساعه الرابعه بعد ظهر يوم الاربعاء حتى حضر فخامة المندوب السامي لافتتاح المعرض تبر الذي كان تحت رعايته ولقد غصت القاعة بجمهور غفير من المدعوين من الوطنيين والاجانب لرؤية صور تبر الفنية التي دلت على نبوغ صاحبها العظيم

التصوير فن من اجل الفنون العصريه ولا يتقنه الا من زودته الطبيعه بما فيها من الجمال والسحر ومارسه زمنا طويلا كالمستر تبر

ما كدت اقف امام الرسم ١٩ حتى خلت نفسي انني واقف في باحة الحرم الشريف لقرب المشابهه الى ما رأيت وتحركت قليلا نحو الشمال فرأيتني امام شاطىء البحر في عكا لما بين المنظرين من قرب الشبه . وهذا قليل من كثير من غرابة ما وقع عليه نظري من مشاهد القدس داخل السور وخارجه

ومما اثار الدهشه في الناظرين رسم يمثل رجلا حجاراً يقطع صخورا ويبلغ طول هذا الرسم ١٣ قدما وعرضه ٧ اقدام قد اتقنته ريشة هذا المصور الماهر ثم هنالك رسم لمدام الدكتور فاليرو خلا رسوم عدة اشخاص لم اعرف اصحابها

ولقد القيت على منضدة في وسط تلك القاعه دفترا ليوقع من شاء من الحاضرين ما اراد من التعليق والاراء فكتبت اعجابي الشديد وتمنياتي ببقاء هذا المتفنن بين ظهرانينا زمنا طويلا

ثم عرضت بعض تلك الرسوم للبيع على الحاضرين فاختار فخامة المندوب السامي

خمسة منها .

وقبل ارفضاض الجمع تقدمت الى وكيلة هذا المعرض وقدمت لها الشكر الجزيل لعنايتها بعرض مثل هذه الاعلاق الثمينة . ولما كان هذا المعرض ستظل ابوابه مفتوحه للزائرين كل يوم من الساعه التاسعه صباحا الى الرابعه زواليه فاني احث القوم على المبادرة الى الوقوف على ما فيه من التحف التي يضن الزمان علينا بمثلها اما رسم الدخول فهو عشرة غروش هذا ما رأيت ان انشره اظهاراً للحقيقة والسلام .

تيودور صروف

قدوم اديب

زار ادارة هذه الجريدة حضرة الكاتب الاديب صاحب مجلة المعارف الغراء في بيروت وديع افندي نقولا حنا . فأنسنا بزيارته هذه واعجبنا ما اطرفنا به من حديثه الشيق وادبه الوافر . ثم لم يلبث ان غادرنا الى يافا ومنها يسرع في الرجوع الى بيروت لامر هام نسأل له السلامة في الاقامة والترحال

غياب صاحب هذه الجريدة

اقتضت الظروف الخصوصية على صاحب هذه الجريدة ان يغيب مدة في يافا ولذلك فالجريدة لا تصدر الا مرة في الاسبوع ستة صفحات او اكثر اذا امكننا ذلك الى ان يعود . وسيعوض على المشتركين الكرام الذين ولا شك يعزونه في غيابه هذا بكتاب جميل يرسله الى كل واحد منهم ومثلهم من يعذر والسلام .

الثلج في نابلس

علمنا من بعض القادمين من نابلس ان البرد اشتد فيها في هذه الاونة اشتدادا لم يسبق له مثيل وان الثلج نزل بكثرة وقد بلغ سمكه ثلاثة شبر .

هذا بعض ما خص الله نابلس به من رحمته . نسأله تعالى ان يرحم القدس بالمطر لان الابار فيها قد نضب ماؤها واخذ الناس وهم في منتصف الشتاء يشترون الماء .

الطف الله بالعباد واغدق علينا برحمته الغزيرة انه كريم منان ؟

خزنة صنجز المسروقة

بلغنا انه قد عثر على خزنة محل صنجر المسروقة وذلك في احدى المغاور الكائنة بجوار مار الياس وهي خالية من المال اما الاوراق فقد وجدت مبعثره بجانبها والهمة مبذولة لمعرفة السارق

براعة في السرقة ايضا

بلغنا ان امرأة بدوية جاءت الى دائرة العدلية وطلبت بالحاح السماح لها برؤية جثة ولدها الذي حكم عليه بالشنق واكتشفت ان معها عشرة جنيهات مصرية اعدتها نفقة للدفن . ولما قربت من الباب جاءها رجل وقال لها مابالك ياخالة أتريدين مواجهة الحاكم كأنما عرف قصدها وما تحمله من المال فقالت نعم وما عتم ان دعا لها رجلا آخر قال لها ان دائرة الحاكم في محل آخر وقاداها الى جادة بيت اكسا . ولما انفردا بها اوسعاها ضرباً وسلباها العشرة جنيهات ولاذا بالفرار

ولقد ترامى الينا خبر القبض على هذين الجانيين ولا يزالان تحت الاستنطاق

اشهر قصص الحب التاريخية

ما زالت مجلة الهلال تتحف قراءها بكل كتاب نفيس هو غاية ما تطمح اليه نفس كل اديب"

ونراها اليوم تنشر هذا الكتاب لمؤلفه الاستاذ سلامه افندي موسى وقد زفت هديته اولى لمشتركيها . اما الكتاب فهو جامع لكل طرفة في الحب وخبير في تقلبات اهل العشق والغرام

تصفحناه فشاقنا حسن الاسلوب ومتانة التعبير وكفى بما لجامعه من الشهرة الادبية عاملا على رواجه وسرعة انتشاره

وثمنه ١٢ قرشاً مصرياً خلا اجرة البريد

وفاة اطاسي

لقد عاجلت المنيه طبيباً في القدس عرفته فلسطين بشهرته وحذقه هو الدكتور بسكند . . . وصل اليه الداء وتمكن فيه فحار في دفعه وعجز عن درء الخطر عنه زملاؤه الكثيرون . فقضى نحبه والجريدة ماثلة للطبع فخسرت فلسطين خيرة اطبائها ونطاسيهم .

فاسفنا على فقد هذا النابغة العظيم كما صقع نبأه غيرنا ممن وصلت اليهم شهرته تغمده الله برضوانه ورحنا بغيره مثله

اعلان

سكك حديد فلسطين

تقبل العطاآت من تقديم ٣٧٠٠ عمود هيكتومتر من الباطون يجب ان تكون هذه الاعمدة من الباطون وان يكون عيار خلطها ١:٢:٤ وان تحكم بقضبان مدورة من الحديد تبلغ دائرة القضيب الواحد منها عشرة مليمترات وتنصب على المحور الاطول منها وان يبلغ قياسها ١٥ في ١٥ سانتمتراً من رأسها و١٧ في ١٧ سانتمترا من اسفلها وان يبلغ طولها ٨٥ سانتمترا وان تكون اطراف رأسها مائلة .

تسمر الاعمدة كل مجموعة منها مؤلفه من ١–٩ اعمدة على جهة واحدة منها بارقام يبلغ طولها ٧ مليمترات وعرضها ١٥ ملليمترا وان تعطى فراغاً قدره ٩ في ٦٦٥ سانتمترات

توزع هذه الاعمدة المجموعة كل منها تسعة اعمدة في اي محطة من محطات سكك حديد فلسطين بمعدل لا يقل عن عشرين مجموعة في الاسبوع

يجب ان تكون الاسعار من كل عمود كاملة بحسب التفاصيل وان يذكر تاريخ تسليمها النهائي .

ترسل العطاآت الى مكتب مدير سكك الحديد العام في فلسطين في محطة حيفا ضمن غلافات مختومة بشمع احمر ومكتوب عليها العنوان الآتي اعمدة هيكتومتر وذلك الى مجلس المناقضات بواسطة المدير العام بالعنوان المذكور اعلاه .

يجب ان تصل هذه العطاآت مكتب المدير العام المرقوم اعلاه غير متأخرة عن الساعة التاسعة (٩) من صباح اليوم الموافق الثامن والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٥ ان ادارة سكة الحديد لا ترتبط بقبول ادنى عطاء يقدم لها او اي عطاء اخر

ر.ب. هولمز

المدير العام لسكك حديد فلسطين

عواطف القوم نحونا

لم يكد القوم في كل انحاء فلسطين يبلغهم خبر الاعتداء الدنيء الذي وقع علينا حتى امطرونا وابلاً من الرسائل والبرقيات يحتجون بها على ذلك العمل السافل الذي لا يقدم عليه الا كل من كره الحرية واستعبد الناس واراد لهم ان يغمضوا عيونهم و يسيروا في الظلام من دون ان يكون لهم الحق ان يسألوا الى اين هم سائرون

نشكر القوم عواطفهم الرقيقة التي اظهروها نحونا تجاه هذا الحادث الذي لا تزيد الناس معرفة بخصومنا السياسيين فانهم ولاشك عرفوا مقدار احترامهم للحرية ومبلغ احترامهم للقانون الادبي او مقدار احترامهم لحرية الرأي ومبلغ تقديرهم لخدمة هذا الوطن نعم عرفوا كل ذلك منهم فهم لا يذكرون لهم استبدادهم وغرورهم وكبرهم لا يذكرون لهم ما جمعوه من مال انفقوه في سبل لم تستفد الامة منهم شيئاً لا يذكرون انهم لم يقدموا بعد حساباً عن كل ما اخذوه وانفقوه لا يذكرون لهم ما عملوه في الرحلات الثلاث الى لندن على حساب الامة لا يذكرون لهم مواعيدهم الكثيرة باطلاع الامة على ما عملوه وذلك بان ينشروا لهم « كتاب الستين صفحة » فمرت الايام وذهبت الليالي وهذا الكتاب لا يزال في ذاكرة بعض المشتغلين بالقضية هم لا يذكرون لهم ان اللجنة التنفيذية انما اقيمت للمدافعة عن حقوق بعض الاشخاص ومن حقوق الوطنيين كأنما الامة كلها خلقت لتخدم بضعة اشخاص ولتهيء لهم مراكز عالية يصعدون عليها — نعم هم لا يذكرون شيئاً من ذلك لا يذكرون اللجنة بهم لا يذكرونه لان اللجنة قد قامت بكل اعمالها الوطنية فقد الغت وعد بلفور واخرجت الانكليز من البلاد واعطت الامة الاستقلال التام ولم يبق امام خصومنا السياسيين الا شيء واحد هو الاعتداء على حرية الذين لا يرون برأيهم ولا ينقادون لاوامرهم

ان كانت هذه هي الحرية التي يعتننا

بعض القوم بها فبئست تلك الحريات الذي لا يحترم اراء غيره لا يحترم الحرية متى صار هو الامين عليها ..

كل رأي باني به غيرنا هو مقدس في نظرنا. لان لله لم يحصر هباته في قوم دون اخرين وقد نجد عند البسطاء الذين لم يدخلوا مدرسة من الاراء الصائبة والافكار الجليلة ما لا نجده عند كثيرين من المتخرجين من المدارس العالية اما اذا ظن اولئك القوم بهذا الاعتداء السافل يستطيعون ان يحولوا دون التصريح باراءنا فهم واهمون نحن نصرح باراءنا مهما واقع لنا فان كانت هذه الاراء صالحة للحياة فهي باقية وان كانت غير صالحة للحياة فهي مائتة من تلقاء نفسها دون ان يعمل الناس على اماتتها

مدرسة الايتام الاسلامية

حضره الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم

تحية واحتراماً و بعد فارجوكم نشر ما يلي ولكم الشكر سيدي

ابلغنا عز بد الامتنان ان كلاً من التجار المنتسبين للجنة برتقال يافا تبرع باهداء صندوق برتقال للايتام في مدرستنا وقد وردتنا بالفعل اول ارسالية منهم وهي اربعة صناديق اهداها السادة: زهدي ابو جبين، ومحمد عبد الرحيم، ونعيم عبد الفتاح، ومحمد زكي عباد

فاعترافاً بالجميل بادرنا الى اذاعة هذا التبرع المبرور بملء الفخر والمباهاه ليسر به جميع الوطنيين الغيورين على ايتامهم مع تقديم جزيل شكرنا باسم التلامذة والتلميذات لكل المتبرعين راجين منه تعالى ان يبارك في هذه الحمية والشهامة ويجعل عامهم عام خير وتوفيق ويجزيهم احسن الجزاء

مدير مدرسة الايتام الاسلامية
توفيق

عقد خطوبة

يوم الاحد الواقع في ٨ شباط الجاري جرى في يافا عقد خطوبة الشاب الاديب الخواجا اسعد حبيب سالم على الانسة المهذبة الس كريمة عمنا (حونا) الخواجا سبيريدون صروف فنهنئ الخطيبين العزيزين بهذا العقد المبارك وندعو لهما بكمال الفرح مع الرغد والتوفيق والهناء

عقدت خطبة السيد ناصيف منه شقيق وطنينا الفاضل ميشيل افندي منه على الانسة اليس حنا الخوري وذلك في مدينة يافا نهار الاحد الواقع في ٨ شباط سنة ١٩٢٥ فالمرآة تتمنى لهما السعادة والتوفيق

وفاة وجيه كبير

توفي كبير عائلة ابو خضره المرحوم رمضان افندي ابو خضره يوم الخميس المنصرم في يافا وقد مشى في جنازته وجوه البلدة وعدد كبير من الجمهور على اختلاف اديانهم مما يدل على مكانة الفقيد ومكانة اسرته فنسال للفقيد الرحمة الواسعة ولانجاله الكرام المحترمين جميل الصبر والعزاء

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه في يوم الخميس الفائت المرحوم يوسف القران احد سكرتيرية البطركخانة الارثوذكسية ومن اعيان طائفة الروم الارثوذكس بالقدس وكان رحمه الله من الذين عرفوا معنى الحياة فعاش مستقلا بنفسه عادلاً في حياته امينا في معاملاته فكان محبوباً وعزيزاً لدى جميع عارفيه وقد احتفل بجنازته في كنيسة القديس يوحنا وسار وراء نعشه جمع كبير من اعيان البلدة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

وفاة فاضلة

نقلت الى رحمة ربها يوم الاحد الماضي قرينة القانوني بشير افندي الشرابي حاكم صلح يافا تغمدها الله برحمته ورضوانه والهم قرينها الفاضل وانجالها الصبر الجميل

وفاة

انتقل الى رحمة ربه الحاخام يودا كوهين والد الفاضل الخواجا اسحق كوهين التاجر المشهور وقد كان والده بارانقيا اشتغل مدة طويلة في التدريس وقد جرى له احتفال يليق بمكانته ومكانة اسرته رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

شكر

اسرة شحاده تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها سواء كان ذلك ببرقياتهم او برسائلهم او بزياراتهم . وهي ترجو ان تكون هذه الكلمة بمثابة رسالة خاصة الى كل من هولاء الكرام . سائلة الله عز وجل ان يجعل ايامهم كلها ايام هناء لا يشوبها كدر

اعلانات

(مطبعة مرآة الشرق ـ القدس)